عدد ٥٥٦

ثمن النسخة ٥ مليمات

السنة الرابعة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها
البشير الخنقي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essourdou - TUNIS

لسان الشعب
١٩٢٠ ١٣٣٩

LISSAN ECH - CHAAB

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٠٠٠	١٧٥٠٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٠٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ ,١٠ و ٤٠-٢٤

PUBLICITE : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe ,, rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٢٤ شوال المبارك ١٣٥٢

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

الموافق ٧ فيفري ١٩٢٤

تونس تحت نظر وزارة فرنسا فيما وراء البحار

بجرة قلم وبين ليلة وضحاها انتقلت تونس من نظر وزارة الى نظر وزارة اخرى وتم لغلاة رجال الاستعمار ما يرغبونه وابتهج زعيمهم م. موريتو نائب قسنطينة في مجلس النواب الفرنساوي وقال انها خطوة في سبيل الالحاق

بجرة قلم ومن دون اخذ راي رجال البرلمان احدثت وزارة جديدة اطلق عليها اسم (وزارة فرنسا فيما وراء البحار) واصبح لنظر هذه الوزارة جميع الاقطار التي تحت النفوذ الفرنساوي سواء كانت مستعمرة او حماية او انتداب ولكن هذا الحدث الذي تم بغتة وبلا تأمل وتأن وجد في رجال فرنسا وفي بعض صحفها من يعارضه وينتقده بل انه في اول يوم من تكوينه اخذ ينتشر نقده وينقد بعض الاجزاء المتكونة منها اما هذا الجزء وهو القطر الجزائري فان نواب الجزائر في مجلسي النواب والشيوخ بناء على رغبة منوبيهم من الفرنساويين سكان الجزائر الذين انزعجوا من هذا الحادث لم يتربصوا الى ان تقدم الحكومة الى المجلسين البيانات الكافية بل ذهبوا لرئاسة الوزارة ولم يخرجوا منها الا بعد ان تحققوا ان الجزائر سترجع لنظر وزارة الداخلية حسبما كانت عليه قبل هذا الحدث وهذا ما حققه لهم الكاتب الوزيري بالنيابة عن رئيس الوزارة

اما نحن فانا قبل ان ندقق الفائدة التي قال بعضهم ان تونس ستنالها بهذا الحدث وقبل ان نباحث من يعتمد على خبرة وتبصر الوزير الذي اسندت له الوزارة الحديثة وحبه للعدالة فانا نحتج على اخراجنا من تحت نظارة وزارة الخارجية لان تونس مملكة لها الذاتية القانونية وارتباطها بفرنسا كان بمقتضى معاهدات امضيت من ملك البلاد ومن فرنسا ووافقت عليها جميع الدول الاجنبية وجعلها تحت نظر (وزارة فرنسا فيما وراء البحار) ما يمس الذاتية التونسية وما يشعر بالالحاق التام الذي سيكون الخطوة الثانية بعد الخطوة الاولى التي هي هذا الحدث

اننا في غاية العجب من السرعة التي قد تم بها هذا الحدث الذي اوجد بالبلاد التونسية اشد الفزع والهلع بين جميع التونسيين خصوصا وان الوزير الذي احدثه لم يكن من غلاة رجال الاستعمار الذين لا يعدون من النعرة الفرنساوية لا محق كل نفسية اهالي بل انه يعد من انصار الفكرة الحرة في سياسة الشعوب الداخلة تحت النفوذ الفرنساوي

ان وزارة (فرنسا فيما وراء البحار) انتقد احداثها الكثير من الشخصيات البارزة بفرنسا ومن هذه الشخصيات الوزير السابق م. ليون بارتي رئيس الجامعة البرلمانية للمغرب الاقصى والبلاد التونسية فقد قال هذا الوزير في حديثه مع مكاتب جريدة «لاديش تونزيان» ما ياتي:

«اني ارى ان هذا النظام الجديد قد سن على عجل وبدون كبير تروّ»

فصريح عبارة هذه الشخصية البارزة هو الانتقاد على هذا الحدث للسرعة التي تم بها كما جاء في قول هذا الوزير القديم ما نصه:

«وسننتظر بعد مضي بضعة ايام قيمة هذا النظام الجديد على التحقيق وسنرى هل ان الرجال الذين سيناط بعهدتهم امر تطبيقه في صورة دائمة لهم خبرة كافية بالعقلية الاسلامية وبالحالة الفكرية التي عليها معمورنا بالمغرب وتونس وبالالتزامات الدولية التي ستبقى على حالها على الرغم من التغيير الوزاري وسيستمر مفعولها جاريا على النظم السياسية والادارية لبلدان الحماية والوصاية، الى ان يقول «ويكفي بمجرد الاطلاع على المشاكل التي ستعترضنا في طريقنا لنعلم انه لا يكفي بضعة اسطر من ذلك القرار الوزيري لتنفصل تلك المسالة الخطيرة التي طالما عالجناها ولم نتوصل في اي وقت من الاوقات لفضها على الاسلوب الذي ظهر الان ....»

هذا ملخص ما قاله احد الوزراء السابقين ومنه يفهم القارئ ما في هذا الحدث من المشاكل الكبرى وما سينتج عنه

اما نحن فانا قبل ان نختم مقالنا هذا نجدد احتجاجنا على جعلنا تحت نظر هذه الوزارة المحدثة ونطلب ارجاع علائقنا مع وزارة الخارجية حسبما تقتضيه حقيقة ذاتية بلادنا التي هي بلاد حماية وليست بمستعمرة ونرجو ان تعالج حكومة الجمهورية هذه القضية بما يتفق مع مصالح بلادنا وما تقتضيه المعاهدات والامر لرب الارض والسماوات

(البشير الخنقي)

خارجية

افغانستان

محاكمة دعاة الفتنة

حالة الجو - تجديد بلخ

كابل لمراسل البلاغ الخصوصي - كان بعض دعاة الفتنة والفساد - في اثناء التحقيق الابتدائي مع قاتل جلالة الملك نادر شاه الذي انباتكم بتفصيل محاكمته في رسالتي السابقة قام باذاعة بعض النشرات المخلة بالامن والنظام العام سرا في بعض شوارع كابل فاصدرت الجهات المختصة اوامرها الى رجال البوليس بالبحث عن الفاعلين والقبض عليهم وبعد تحريات دقيقة سريعة امكن القبض على جملة اشخاص اودعوا جميعا السجن حيث تولى التحقيق معهم هيئة خاصة يشرف عليها صاحب السمو السردار شاه محمود خان وزير الحربية الذي ابان اثناء هذا الدور الخطير - منذ وقوع حادث الاغتيال المشؤوم الى الان - عن مهارة فائقة وكفاية نادرة ونزاهة شهد بها كل من اطلق سراحه من المتهمين

ولما تم التحقيق مع المتهمين فيما نسب اليهم حولوا الاسبوع الماضي الى المحكمة الخاصة التي تشكلت من اعضاء المحاكم الثلاثة: الابتدائية والمرافعة والتحقيق مجتمعين

ولما جيء بالمتهمين امام هيئة المحكمة اخذ قاضي المحكمة الابتدائية يسالهم واحدا واحدا. وقد ثبت على ستة منهم باعترافهم الاشتراك في القيام بهذا العمل المؤدي الى الفتنة والفساد العام فحكمت المحكمة عليهم بالاعدام بنص الاية الكريمة «والفتنة اشد من القتل» وبموجب قول الله «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا .... الاية»

هذا وقد حكم المجلس العالي الذي تشكل في اليوم الثاني بالصدارة العظمى من اعضاء جمعية العلماء ومجلسي الشورى والاعيان والوزراء وبعض ذوي الحيثيات المعروفة . على عشرة آخرين بتهمة التآمر على النظام والسعي في الفساد العام وكان بين المحكوم عليهم ثلاثة من آل غلام جيلاني الذي اعدم منذ مدة بتهمة الخيانة العظمى كما ذكرت لكم في حينه كما كان بينهم عبد سيد قاسم خان الوكيل السابق لوزارة المعارف العمومية

وقد سيقوا جميعا مكبلين بالقيود والاغلال الى المكان القريب من كابل المعروف بديه مزنك لاعدامهم على مرأى من مئات الخلائق . ولما وصل الجناة الى المكان حيث اعدت المشنقة صلى كل واحد ركعتين ثم اعدم القاتل طعنا باسنة البنادق وانهال عليه الجمهور باقاضيب الحانق وقطع بعض اعضائه ثم ثلاثة شنقا بقية المحكوم عليهم بالاعدام الواحد بعد الآخر حتى اذا ما وصل الدور وكيل وزارة المعارف رفرفت عليه العناية الالهية وتداركته الرعاية الصمدانية اذ اصدر جلالة الملك ظاهر شاه عفوه السامي عنه فذهب صاحب السمو السردار احمد شاه خان وزير البلاط مسرعا الى محل الاعدام وخلص المومأ اليه من الاعدام الذي كان سيحل به بعد بضع ثوان!

وقد دل هذا العطف الملكي على مبلغ رحمة وشفقة جلالته برجال العلم الذين يقدرون ما لجلالته من الايادي على العلم والعلماء . وقد ضاعفت هذه الرعاية الملكية حب الجمهور والذات الكريمة وشخصه المحبوب

* * *

تدل حالة الطقس في الايام الحاضرة على ان شتاء هذا العام سيكون اخف بردا واقل كلفة من الشتاء الماضي . اذ لا يزال الجو الى الان معتدلا خلافا للمعتاد . على اننا لا نتمنى ان للشتاء هنا مفاجآت غريبة كما حدث في العام الماضي

اذكرت الهيئة التنظيمية الموجودة الان في النواحي الشمالية الافغانية في تجديد بلخ وايك واعادتها الى ما كانتا عليه من التقدم والعمران . ولا يخفى ان الاولى من اقدم مدن العالم تاريخا واعظمها شهرة واهمها تجارة وقدامة لكل من المسلمين والبوذيين فيها آثار خالدة . وقد كانت في الازمان الغابرة منافسة لنينوى وبابل . بل كانت تعرف بام الدنيا . اما الان فقد اصبحت بكر الدهور ومر العصور وتوالي الغارات والمصادمات قرية حقيرة لا شان لها اذا جردناها من قيمتها التاريخية واهميتها الاثرية . ففكرة تجديدها وتجديد ايك القريبة منها المعروفة باثارها ايضا فكرة صالحة ومفيدة اقل ما يقال انها تجلب انظار السائحين والاثريين (زيدان)

رسالة فلسطين

المندوب البريطاني يمتدح العرب
الخطط الوطنية المستقبلة - مظاهرات السيدات -
بيع السلاح لليهود - بيع الاراضي

يافا - لمراسل «صوت الاحرار»

ثبت اليوم من مصدر ثقة ان المندوب السامي كان مبتهجا جدا بالنتيجة التي انتهت اليها المظاهرات العربية الاخيرة ومرورها بسلام ذلك لان المندوب السامي كان لا يرى اعتراضا على وجهة نظره بالسماح بها ليس من مدير الامن العام فحسب بل من اعضاء مجلسه التنفيذي جميعا الا واحدا او اثنين سايراه في نظريته خجلا منه لا اكثر حتى ان فخامته اعتزم ان يستقيل وانه اعلم لندن انها تقبل استقالته تلك الساعة فيما لو تحولت المظاهرات السلمية الى معارك دموية كما جرى في المظاهرات الماضية

وفي آخر جلسة استثنائية عقدها المجلس التنفيذي يوم الاحد الماضي لبحث الموضوع احتدم الجدل بين نظرية المندوب ونظرية معارضيه . اذ كان هؤلاء يزعمون ان العرب من طبعهم الشغب وانهم اذا وجدوا انفسهم احرارا في تظاهراتهم والميدان خاليا امامهم انتهزوا الفرصة وارسلوا نفوسهم على سجيتها فحطموا وكسروا واعتدوا ونهبوا وسلبوا

واجاب المندوب السامي: لا! ان طبيعة العرب ليست كذلك وانا آخذ على عهدتي ان لا يقع شيء ما زال سيختفي البوليس من وجوه المتظاهرين . بل انه اذا كان يخشى وقوع شيء اذا سمح للمظاهرات فانه من المحقق تماما ان تقع اشياء اذا منعت لان العرب مصرون على القيام بها لا يرهبهم تهديد ولا وعيد

ثم تحاشيا لوقوع شيء مما يخشاه الفريق المعارض في المجلس سمح للبوليس بان يحشد قواه في كل مكان وفي كل ناحية واستعين بالجيش في المواضع التي لم يكف البوليس لها وكانت دور الشركات الاجنبية ومنازل موظفي الحكومة التي تقع على طريق المتظاهرين محتشدة بالقوى المحافظة التي كانت متوارية لا تظهر ومستعدة لتلبية كل انذار ونداء

ومرت المظاهرات بسلام وانتصرت نظرية المندوب السامي لذلك حق له ان يبتهج وان يقيم صلاة شكر خاصة على ذلك وان يشفق على مدير الامن العام فينصحه بسحب استقالته لان سمعته (اي سمعة المدير) الادبية اذا قبلت الاستقالة ستكون من اسوا ما يكون

ولكن هذه السمعة قد اصبحت اسوا ما يكون في الاوساط العربية وغير العربية بعد الموقف الذي وقفه المدير فهل يستطيع ان يؤدي وظيفته كما يجب في وسط سوء السمعة التي له لدى العرب؟

الخطط الوطنية المستقبلة

جاء في الخطاب الذي القاه جمال الحسيني على المتظاهرين في القدس العبارات التالية:

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

وان لجانكم التنفيذية تقدم في القريب العاجل بمشروع يكفل ايجاد دعاية واسعة النطاق لابلاغ ظلامتكم الى حدب وصوب ونشر مظالم الحكومة واعلان مطالبكم في الاصقاع والاندفاع بكم في خطط عملية الى الرقي الاقتصادي والاعمال السياسية الناجحة،

وقد تقصيت اخبار هذا المشروع فعلمت انه تأسيس مكتب للدعاية في اللجنة التنفيذية العربية يرصد له في العام الاول الف جنيه ويعهد برئاسته او ادارته الى الاستاذ جمال الحسيني بعد ان يستاذن من المجلس الاسلامي الاعلى باستعارته لهذا الغرض ويتولى هذا المكتب بث الدعوة لقضية فلسطين في اميركا واوربا ولندن على الخصوص ورد عادية الدعوة اليهودية المنتشرة هناك

وهناك فكرة اخرى يؤيدها مكتب الشباب ويستعد للمعاونة في تحقيقها ماديا وادبيا هي تاسيس مكتب للدعاية في قلب لندن يتولى ادارته الاستاذ جمال الحسيني واحد اعضاء لجنة الشباب الذين يجيدون اللغة الانكليزية وغيرها من اللغات الاجنبية

مظاهرات السيدات

اشتركت السيدات في كثير من المدن بالمظاهرات الاخيرة اما في حيفا فقد قامت السيدات بمظاهرة خاصة فسرن في ثلاثين سيارة الى دار الحكومة فاستقبلهن على الباب القائمقام رفيق بك فصعدن ثم صعد وفد منهن فقابل الحاكم ورفع اليه احتجاجا شديد اللهجة لارساله الى المندوب السامي

بيع السلاح لليهود

صادر البوليس من مستعمرة ملبس اليهودية الواقعة في جوار يافا اسلحة عسكرية مما يستخدمه الجيش البريطاني في فلسطين وبعد التقصي والبحث علم البوليس ان اليهود في تلك المستعمرة قد اشتروا هذا السلاح من بعض افراد الجيش البريطاني!

وقد القي القبض على المشترين والبائعين معا وسيحاكم هؤلاء امام مجلس عسكري قريبا

فلسطين في نيويورك

تلقى بعض الهيئات والصحف الوطنية هنا كتبا من المؤتمر الثالث للطلبة العرب المنعقد في نيوانكلاند ونيويورك تفيض عاطفة ووطنية وتفيد انه كان لموقف الفلسطينيين الاخير خصوصا موقف النساء العربيات صدى بعيد في الدوائر والاندية الاميركية. وقد جاء في هذه الكتب ايضا ان الآنسة ليان هاكوك رئيسة الرابطة النسائية في نيويورك جاءت الى المؤتمر مع لفيف من الطلبة والطالبات الاميركان واقترحت ان يحيي المؤتمر نساء فلسطين بالهتاف ثلاثا فقابل المؤتمر ذلك وسجل الاقتراح وتنفيذه في سجل الوقائع كما ان النابغ العالمي الشهير المستر لويل توماس القى كلمة بديعة من احدى محطات الاذاعة اللاسلكية قال فيها ان اظهر ما في العرب نهضة نسائهم

بيوع الاراضي

مما يؤسف له كثيرا انه ما كادت تنفض المظاهرات الاخيرة حتى امتلأت دوائر الطابو خصوصا في يافا بالفلاحين والوجوه والزعماء والاقطاعيين وسماسرة السوء الذي يريد ان يبيع ارضه لليهود...

وقد وجد هؤلاء الادلاء والخدمة [illegible] طريق مساعيهم المثمرة فان بيع الاراضي اصبح متعذرا الا بعد موافقة حاكم اللواء على امر البيع. وهذا الحاكم من واجبه ان يتاكد انه لا يوجد مزارعون في الارض المراد بيعها يطالبون بحقوق المزارعة بموجب القانون الجديد ويتاكد ايضا ان الضرائب والرسوم والعشر والويركو قد دفعت الى غير ذلك من الشروط

البلاغ

اخبار ايران

زلزال بسيط

حدثت منذ ايام قليلة زلزلة خفيفة دامت عدة ثوان فقط. وقد تكررت هذه الزلزلة مرتين غير انها لم تحدث اي ضرر قط. وهذه هي اول مرة تحدث في طهران زلزلة منذ خمس سنوات تقريبا

اما سائر المدن الايرانية لا سيما الجبلية منها فقد تكررت فيها في اغلب الايام الزلازل الخفيفة التي مرت بدون احداث خطر ما ولله الحمد

الاعياد الرسمية

صدر مرسوم بتحديد الاعياد الرسمية التي يحظى فيها رجال المملكة بالمثول بين يدي جلالة الشاه لتقيم مراسيم المعايدة وهي ثلاث فقط

١ - عيد راس السنة (نوروز)
٢ - البعثة النبوية
٣ - عيد غدير خم الذي وصى فيه النبي للامام علي عليه السلام

لتنوير طهران

على اثر الاعلان الذي نشرته بلدية طهران بتاسيس معمل كبير للكهرباء في طهران في المناقصة تقدمت عدة شركات اجنبية بشروطها واقتراحاتها املا بقبول المناقصة وتاسيس هذا المعمل الذي سيكون من اكبر معامل الكهرباء في الشرق

التجارة مع روسيا

تشتري المحال التجارية السوفييتية كميات كبيرة من الصوف والجلود والصمغ النباتي والقطن والارز من جهات طهران وبابول وجرجان ورشت وبندر بهلوي. وتستورد ايران من روسيا مقابل هذه الحاصلات الغاز والبنزين والسكر والقاطرات الشمالية ومنسوجات قطنية وصوفية

مصنع جديد للمنسوجات

انتهت اعمال بناء مصنع المنسوجات في شيراز وقد شرع الان في وضع وتركيب الالات اللازمة له

ضريح عمر الخيام

تسير الاعمال سيرا حسنا في بناء ضريح عمر الخيام في مشهد وينتظر ان تنتهي قريبا

الوداد

كل من عليها فان

سار الى عفو الله ورحمته وجنته بقية السلف الصالح الخير التقي الورع الشيخ السيد محمد المدني والد صديقنا الكاتب الكبير الاستاذ احمد توفيق المدني والشقيقه للاماجد السادة الهادي، حسن، محمد علي. وقد شيعت جنازته يوم الاربعاء الماضي بحضور جمع غفير من العلماء والوجهاء وارباب المناصب العلمية والادارية وجانب من الاحرار الدستوريين، اسكن الله الفقيد اعلى فراديس الجنان ورزق ابناءه وذويه جميل الصبر والسلوان

داخلية

على هامش الحوادث

حول الاصلاح الاداري

قرانا جانبا من برامج التنظيمات التي ادخلوها على بعض الادارات فخاب ظننا في شيئين اولهما اخلاء البرامج الجديدة من موظفين كبار من التونسيين طبق القانون الذي اصدروه منذ ثمانية اشهر وما زال حبرا على ورق. والثاني بقاء موظفات يعمرن الادارات وفي ظننا اننا قتلنا المسالة بحثا وتمحيصا واقنعنا ولاة الامور بوجوب طرح هؤلاء الموظفات من قائمة الوظائف

ويسوءنا ان يعبثوا بنا الى هذا الحد ويذروا الرماد في العيون الى هذه الدرجة والحال اننا دعينا نراعي شدة اللهجة التي كانوا ينسبونها الينا وقبلنا ننتظر ما سيدخلونه على بلادنا من اصلاحات (حقيقية) نقتنع بها ويكون لها من الاهمية ما يرضينا ورضينا ان نكف موقتا عن ارسال الوفود الى باريس للشكوى ورفع الظلامات ظنا منا انهم سيعملون كما يقولون وينصفوننا على الاقل ولكن خاب ظننا وها نحن ما زلنا نرى الموظفات يعمرن الادارات وربما يجوبون الطرقات بفضل السياسة العقيمة التي تجعل ابناء البلاد غرباء فيها وحتى النساء احق منهم بالوظائف وتناول المرتبات المخروجة من دماء قلوبنا وعصير عيوننا. وما زلنا نرى ارباب الشهادات العليا معروضا عنهم بينما تلامذتهم يترأسون ويديرون حتى ان الامر العلي الصادر في هذا الشان ما زال نائما!

فهل للتخربة بنا من حد؟ وهل للتهاون بوجودنا من نهاية؟ وهل ما زال القوم لم يدركوا اننا ابناء البلاد واحق الناس بالعمل فيها؟ وهل عدلوا عن توظيف الاناث؟

كلت اقلامنا وجفت مدادنا ونفدت اوراقنا في افهام القوم واجباتهم نحو هذه البلاد ولكن القوم ما زالوا عن العناية ببلادنا لهم اذن صماء...!

سياسة الالحاق

قضي الامر وتم ما طالما نادى به نائب قسنطينة في مجلس الامة واضرابه دعاة الامبراطورية الفرنسوية والحاق بلادنا بها فقد انفرجت الازمة الوزارية فرنسا بحادث سياسي خطير الا وهو الحاق بلاد الحماية بوزارة جديدة دعوها وزارة ما وراء البحار وهي في معنى واحد مع وزارة المستعمرات وقد اصبحت لا علاقة لنا بوزارة الامور الخارجية التي كانت بلادنا ذات علاقة بها وهكذا بعد (٥٢) عاما الحقوا بلادنا بالمستعمرات بواسطة هذه الوزارة الجديدة دون نظر الى المعاهدات الواقعة بين تونس وفرنسا

ومن المعلوم ان هذه الخطة كمقدمة لخطوات اخرى ينفذون بها قولا سياسة الالحاق ويجعلون بلادنا شبحا بلا روح وانها لمفاجاة خطيرة بوغتنا بها ولم نكن نحلم بها لا سيما في عهد حكومة الشعب. ولذلك نحتج على هذا السير في طريق الالحاق ونرفع اصواتنا عالية باستنكار هذا الحدث

اما ما يزعمه بعضهم من ان هذا الالحاق غير مقصود فهو كلام مردود ويكفي حجة على صحة قولنا ان م. موريتو الشهير اعترف بصريح العبارة ان هذا من مطالبه منذ اعوام ويدعو اليه ويحبذه

ونحن نصارح القوم باننا ضد هذا الالحاق ونحتج عليه بكل قوانا ونعلن بصريح العبارة اننا لا نريد ان نلحق بوزارة ما وراء البحار او الداخلية او المستعمرات ومن الالبق والاحسن ان تبقى دار لقمان على حالها حتى وراء استقرار الهدو الشامل لاننا لسنا في حاجة الى المظاهرات والاحتجاجات ووفود لتبليغ اصواتنا في الاحتجاج على ما يراد بنا...!

ماذا في ادارة المال؟

ما زالت ادارة المال عابثة باموال هذه البلاد متصرفة في شؤونها تصرفا مطلقا غير نازلة لهذا الشعب اقل حساب ولا مفكرة في ان هناك شيئا يقال له مصلحة البلاد يلزم الخضوع اليها فبعد ان عبثت [illegible] المعروف بموظفيها الوقتيين واطردتهم بغتة دون سابق تنبيه بدعوى انها في حاجة الى الاقتصاد وتوفير الميزان. ومما يدعم قولنا ان هذه دعوة فارغة اتخذت بها ادارة المال مجرد اعتذار امام الحملة الصحافية واحتجاجات المرفوتين المساكين. كونها في الاسبوع قبل الماضي تبرعت بما سمته منحة تنشيط على مديرها ومن حوله من المحظوظين واعدت لذلك (٤٥٠) الف فرنك وقد نال المدير منها (٥٠) الف فرنك ونال كل محظوظ من بطانته (١١٧٠٠) فرنك. وبدل هذا التبذير من اموالنا تبرع بحق او بدون حق حتى على الذين احيلوا على منصب آخر في فرنسا مثلا كالمدير نفسه الذي اصبحنا ندفع اليه منحة التنشيط وهو موظف في غير بلادنا. واذا كان الامر فان هذا التبذير يقيم الدليل من جديد على تهاون القوم بهذه البلاد واموالها وحالتها الاقتصادية واحتياج اهلها والا هل من المناسب في مثل هذه الظروف ان تعمد ادارة المال الى سلوك سياسة التبذير والتبرع على مديرها وبطانته بما يقرب من نصف مليون فرنك والحال ان بلادنا في ازمة والاصوات مرتفعة من كل جهة مطالبة بوجوب التخفيض في النفقات والتقليص من المصاريف فهل يعد سلوك ادارة المال هذا من باب العبث بالامة والسعي في تفقيرها وهل تظن هذه الادارة صاحبة السلوك العقيم والتصرف الشاذ. اننا نصفق طربا لهذا التبذير المخجل والامة من ورائنا يهاجمها الفقر ويطاردها الجباة ويصارعها المرابون؟

المصلحة العقارية ؟؟

كل شيء يمكن ان يفهمه الانسان ولو كان هذا الا المزرعة التي يزرعون فيها الاموال ويسمونها المصلحة العقارية فانها غير مفهومة الوضع والحقيقة ويستحيل ان يفهم ذلك الانسان ولو حاول افهامه اهل الارض كلهم اجمعون. فالمصلحة العقارية هذه كقفر البلاد (بالنسبة الينا) لا فائدة فيها ولا مصلحة بها اللهم الا ما يريده القوم من توظيف الناس والتكرم عليهم بمكاتب واقلام واوراق ولو كانوا لا يستعملونها الا قليلا. وهي في الوقت نفسه مصيبة وداهية تتقاضى من الميزانية جانبا وافرا من الاموال وتقوم باعمال هي جزء من اعمال محاكم اخرى وادارات اخرى.

والغريب ان هذه المصلحة تظن نفسها شيئا حقيقيا والبلاد في حاجة اليها فتراها تشمخ بانفها وانا صح لدينا انها تقوم بعمل فهو التسويف والتكاسل عن فض المشاكل. ولذا نرى من المتاكد حلها وغلق ابوابها بالمرة حتى نرتاح من رؤية وجوه موظفيها ونريح ميزانية بلادنا من حمل ثقيل هي عاجزة عنه ضرورة ان لا حاجة بها.

وحيث راينا من جناب المقيم العام جانبا من العناية بالاصلاح الاداري فرجاؤنا منه ان يوصد ابواب المصلحة العقارية الكائنة امام ادارة العلوم والمعارف لاننا في غنى عنها وفي حاجة الى ما يتسرب اليها من اموالنا ونضيف الى هذا عجزها عن فض المشاكل من جهة وتهاونها بحقوق الناس من اخرى اما الاعمال التي ينسبونها اليها ولو لم تقم بها ففي مقدور القسم الاول والعدلية والمجالس المختلطة القيام بها دون نفقات طائلة ومصاريف زائدة ولذا نعلق آمالا كبارا على م. بيروتون في هذه المسالة بالخصوص

حذار ثم حذار..

اخبرت الصحف بنقلة م. بوفيس مراقب القيروان (الشهير...) الى صفاقس ومعلوم ان هذا الرجل هو الذي ضرب اعيان القيروانيين وعلماءهم وادباءهم وعدولهم وسجن من سجن منهم عند ما قاموا بمظاهرة ضد ذوي التجنس وكيف طلب من المتظاهرين التفاهم معهم بواسطة وفد منهم وعند ما اختاروا افرادا منهم اعتقل اعضاء الوفد وضرب بقية المتظاهرين بالسياط.

هذا هو مسيو بوفيس الشهير بأتم معنى الكلمة قد ارتاحت منه القيروان وارتاح منه ضحايا غطرسته وسلوكه الذين ضربهم بعد ان امنهم وطلب منهم نوابا عنهم ثم سجن هؤلاء النواب بعد ان اقبلهم بصفة رسمية. وارتاح القيروانيون من صلابته وما كانوا يجدون منه من انواع المعاملات الاستثنائية البعيدة عن حسن السلوك وهي نفسها عنوان سوء التفاهم الذي كان يجري وراءه م. بوفيس..!

اما الان وقد نزل في صفاقس فواجبنا يدعونا الى تحذيره من ان يستمر على السياسة العتيقة التي كان يتبعها مع اهالي القيروان بما ادى الى ما حدث اليوم

فحذار يا مسيو... حذار من ان تستمر على سلوكك القديم وتظن ان الظروف قاضية بذلك. اعلم انك اليوم في صفاقس وانت تعلم اسباب النقلة وعسى ان لا تضطر الادارة بعد الى نقلة اخرى تكون شبيهة بنقلة زميلك مراقب سوسة الشهير (ايضا) وعليك ان تقلع عن السياسة العقيمة والسلوك المنافي للعدالة والوظيف الذي انت تشغله حتى لا تضطر الادارة مرة اخرى الى درس ربما كان معك قاسيا...!

في عالم السرقات ...؟

تفضل (مسيو) ستافيسكي على صحف العالم ومنتديات الشرق والغرب بموضوع طويل عريض عن سرقة بسيطة لا تتجاوز خمسمائة مليون فرنك فقط اختلسها جنابه بمشاركة غيره من الصندوق البلدي ببلدية بايون. وبهذه الفريسة المسيو المذكور

بحوادث الناس وضحية هذه السرقة المعضت وزارة فرنسا واستعفى قبلها (اميرابا !) ووزراء آخرون وتضلت السجون بقبول جانب من النواب والصحافيين الذين مدوا ايديهم بالمشاركة ولا زال الحبل على الغارب والاحداث تاتي كل يوم بشيء جديد ... !

ثم وقعت سرقة اخرى تقدر بنحو مائتي مليون من صندوق الموظفين بفرنسا ايضا . وحدثت سرقة ثالثة في ادارة التسجيل بقيمة العادة ! وكانت طفيفة جدا حيث لم تتجاوز اربعين مليون فرنك . وفي كل هذه القضايا البسيطة .. ضاقت السجون بالعظماء والوجهاء وصفق طربا الفلاة والعياق حيث افتخروا بزملاء جدد من صنف ممتاز من العباد

وبعد نعتذر لقرائنا الكرام عن الاقتصار على هذه الحوادث في هذه العجالة حيث كثرت الحوادث التي من هذا القبيل واصبحنا عاجزين عن حصرها واحصائها ضرورة اننا كل يوم تقريبا نقرا في الصحف انباء عن سرقة جديدة وسرقة مهولة وفضيحة كبرى وفضيحة اخرى الخ ... !

واخيرا نلاحظ ان هذه الحوادث البسيطة لو وقعت في الشرق لكنا نسمع من الطعن في كرامتنا والاعتداء على اخلاقنا ونسبة كل رذيلة الينا ولا ذنب لنا الا كوننا شرقيين ضعفاء . (قاري)

في الجهة الثالثة

يوم الجمعة المقبل ٩ فيفري الجاري سيقع بادارة عمل مجاز الباب انتخاب النائب الفلاحي ونائب عن العمل المذكور بمجلس الجهة الثالثة وقد بلغنا ان الذين رشحوا انفسهم للنيابة سبعة اشخاص ونحن اذا نظرنا الى هؤلاء الاشخاص لم نجد من بينهم من هو اجدر بالانتخاب الا الفاضل المسري السيد :

« الطاهر التوكابري »

والسيد الطاهر المذكور له الخبرة الكافية بالنيابة التي خبرها مدة ١٢ سنة كان فيها المدافع الحر الرصين عن المصلحة العامة من دون ضوضاء ولا تهريج فهو بهذا احق بالانتخاب ونصيحتنا الى سكان الجهة ان لا ينتخبوا سواه فهو وحده الجدير بالانتخاب

وانا وان حرضنا اهالي الجهة الثالثة على انتخابه فانا نعلم انه كان مدة نيابته يدافع عن جميع التونسيين على الاطلاق ولذا فهو وحده الحق بالنيابة

الموسم التمثيلي

الح علينا الكثير من القراء المرات المتعددة بان نتكلم عن المسرح والتمثيل وننتقد ما يستحق النقد وقد تغافلنا في الماضي عن القيام بهذا الواجب لاسباب منها عدم تعود فرقنا التمثيلية بقبول النقد واعتبار كل ناقد من ذوي الاغراض الشخصية . هذا ما منعنا سابقا من فتح باب البحث في المسرح والتمثيل ولكن نظرا لالحاح القراء من جهة ونظرا للتطور الفكري عند بعض فرقنا التمثيلية . وان كان بعضها لا زالت تعتبر كل ناقد عدوا . والذي لا يجدها ويكذب على الناس من الله لا لانتقاد . من جهة اخرى صار من الواجب علينا فتح باب البحث في التمثيل ولذا فانا نعد القراء بالكلام عن كل رواية تمثل في المستقبل واعطاء كل ذي حق حقه اما الان فانا نكتفي بكلمة موجزة عن بعض الروايات التي مثلت في هذا العام فنقول : ان درة عقد هذا الموسم هي رواية العبادي فقد نجحت الفرقة التي اخرجتها النجاح التام سواء في التمثيل او الاخراج او الملابس وكذلك نجحت رواية « شمشون ودليله » وقد كانت هذه الرواية الاولى من نوعها في تاريخ المسرح العربي بتونس والفرقة التي اخرجت الروايتين هي فرقة المستقبل التمثيلي التي فازت في هذا الموسم الفوز المبين بالرغم عن الدسائس التي دسها لها الحساد ...

اما فرقة (جمعية التمثيل العربي) التي تريد ان ترغمنا على الاعتقاد بانها تخدم الفن فانا ننصحها ان تعدل عن سلوكها وان تقلل من الكلام الفارغ وان تسعى في ضم من يقدر على التمثيل من الممثلين الاكفاء الى فرقتها وان لا تكتفي بفرد بلغت به الدعوة حدا ليس له مثيل . . . واصبح يلقب نفسه بالاستاذ ويتولى تعليم التمثيل وله الادوار الاولى في كل الروايات سواء كانت تناسبه او لا تناسب . . . مع بضعة افراد من المبتدئين . وان تعتني بالملابس التي مضت عليها عشرات الاعوام وهي على حالها ونراها في كل رواية مختلفة الانواع والاشكال ولا يتعجب القارىء اذ ان اهم الملابس التي تفتخر بها هذه الجمعية هي التي اسس بها المرحوم الاستاذ سليمان قرداحي فرقته التمثيلية واشتغل بها طيلة اشتغاله بالتمثيل الى ان قدم الى تونس وتوفى بها وكتب الله ان تدخل ملابس فرقته الى حوزة جمعية التمثيل العربي .

وعسى ان لا نعود الى هذا الموضوع الا لنشكر هذه الجمعية على الجهود التي تبذلها في المستقبل وحبذا لو صحت الاحلام ...

جمعية التمثيل العربي

قالوا ان جمعية التمثيل العربي تقرر انتخاب مجلسها الجديد ليوم ١٧ فيفري ولسنا ندري على اية قاعدة سيكون هذا الانتخاب او الاختيار او التغيير او التسمية لان القانون الاساسي لهذه الجمعية لا زال في بحر الظلمات لا يعرفه احد ولم ينفذه احد ضرورة ان نفس المشتركين الذين لهم الحق في الانتخاب لم يوجدوا بالمرة وكثيرا ما لوحظ المجلس التخلي امر ايجاد مشتركين تستعين الجمعية بمعاليم اشتراكاتهم ويكونون لها سندا وانصارا فلم يجدوا اذنا صاغية وهكذا استمرت جمعية التمثيل العربي بدون مشتركين ولهذا ما زلنا نتساءل من هم الناخبون هل المجلس التخلي سينتخب نفسه ام الرئيس ينتخب الاعضاء وان شئت قلت يسميهم حسب رغبته فان صلحوا به اقامهم وان لا فلا . وعلى كل حال ننتظر اليوم الموعود وننتظر حصول النتيجة عند المناقشات التي استعد لها انصار الجمعية واصدقاؤها ولعلها تنجلي عن فائدة تجعل المشروع يمشي على رجليه الى الامام وفي مقدمة المناقشات التي ستكون يوم ١٧ فيفري البحث عن القانون الاساسي وطبعه وتسليم نسخ منه لمن يريد الاطلاع عليه وخصوصا المشتركين الذين سيحضرون الاجتماع في امرهم وبجوانب قبولهم اذ ينبغي ان لا تبقى جمعية محرومة من موارد مهمة من المال ويأثر القانون تظهر محتوياته وفي مقدمتها حق اهم الحق في العضوية والرئاسة ومدة المجلس والنائب فان المطالبة باخراج القانون الاساسي من الظلمات امر لازم ولا بد منه . وهذه كلمة صغيرة وجهنا تهمس بها في اذان انصار الجمعية حتى تتحقق الامال في الاجتماع المقبل ويتولى مجلس حر على الثقة وقادر على تسيير اعمال الجمعية .

رسالة صفاقس

جمعية النجم التمثيلي

قررت هاته الجمعية الناشطة تمثيل رواية اميرة الاندلس في ١٠ فيفري لفائدة قدماء المكاتب . فشكرا شكرا لها ونطلب من شعبنا الصفاقسي الذي عودنا بمده يد المساعدة في جميع المشاريع القومية والوطنية ان يقبل على هاته الرواية حتى يكون الدخل عظيما . كما انها ستمثل في القريب روايتي : العلوية وطارق ابن زياد او فتح الاندلس . ولا شك انها ستبدع غاية الابداع اذ ما غاية الجمعية المذكورة الا ذلك

« جمعية التهذيب » بصفاقس

اعادت هاته الجمعية نهار ٢ شوال تمثيل رواية لولا المحامي ونجحت نجاحا ما !

موضوع الرواية . اخلاقية ادبية تمثل كيف يظهر الحق ويزهق الباطل وكيف تكون عاقبة القاتل لقتل الخ

الاخراج . متوسط

الممثلون . السيد صالح السباك قام بدور خالد فكان فيه مثال الشجاعة والبطولة فيما اقتضى دوره ان يكون كذلك لا في البعض الغرامي فانه كان متوسطا فيه ! السيد علي العباري القائم بدور سليم ابن عز زباي نجح فيه فشكرا له . السيد محمد المدني القائم بدور المحامي خالد والشدة عرقته بالكلام لم ينجح . السيد مصطفى الجد اجاد فيه بنفسه جولة متوسط ونجح بقية الممثلين نجاحا متساويا من التوسط فدون . الاقبال كان ضئيلا جدا

رواية الوحوش

مثلت الجمعية المذكورة في ٤ شوال رواية الوحوش وتصارعت مع النجاح مصارعة عظيمة ولولا لحنها الفاضح الذي لا يغتفر لتغلبت عليه !

موضوع الرواية كان موضوعا ادبيا اخلاقيا عصريا يصور امام انظارنا ما هو واقع بين جدران الديار من خبث نساء الاباء ومكرهن وبغضهن لربائبهن وما يجرعه ذلك الربيب من كؤوس الشقاء والالام وغير ذلك . الاخراج حسن

الممثلون . السيد صالح السباك قام بدور نادر والد امين الجواد واحسن فنثني عليه . السيد علي العباري القائم بدور امين ابن عامر قام به احسن قيام فنشكره . السيد حامد بوزيد مثل دور الدكتور فحمي كان نعم الممثل المقتدر له الثناء . السيد الهادي العكروت القائم بدور عبدو . احسن فنشكره

الاقبال . كان في هاته الرواية عظيما لاهتمام الجمعية به ونتمنى ان نرى منها اعتناء كثيرا باللغة العربية اذ ليس المقصود من التمثيل الا خدمة الذوق الجميل واللغة الفصحى معا ... مكاتبكم

مدرسة قرآنية جديدة

اتصلنا بالكلمة الاتية بعد قيادرنا بنشرها خدمة للشعور القومي وهاهي :

ان الشرف باعلام كافة شعبنا العزيز بانه سيقع من ذلك نشر لاجله جميع جوارحهم فرحا وسرورا لرؤيتهم الحادث الجليل بعد ان ترقبوا مدة غير قصيرة في انتظاره باشتمام الاخطار نظرا لما يجدنا من بقاء ابنائهم يجوبون الشوارع والطرقات ويلقون دروسا غير مرضية تمس بشرفهم العائلي زيادة على ما يجرهم الى مهاوي الموبقات ويقعون بسبب ذلك مسبة في تاريخ بلادهم لا تمحوها الماديات

وما ذلك الحادث الا فتح مدرسة عصرية قرآنية اواها الى شتات ابناء شعبنا الذين ضاق رحاب المدارس الحكومية عنهم او الطردوا منها لبلوغهم السن القانوني حتى بقوا كما ذكرنا بلا تعليم يصدهم عما تعودوا به تقويسهم الصبيانية التي لم تنفذ بلبان العلم والتربية الاخلاقية . وقد عين تاريخ الفتح بصفة رسمية يوم الخامس عشر من فيفري الجاري الا ان التلاميذ بها من الان على الصفة الاتية من الساعة العاشرة صباحا الى الزوال . ومن بعد الزوال بساعتين الى الساعة الخامسة مساء . وبرنامج المدرسة يحتوي على تعليم قرآننا العظيم . وعلى تعليم لغتنا العربية العزيزة وتاريخنا العربي المجيد الذي بسببه يمكن لابنائنا احياء مجدهم التالد . وعلى تعليم اللغة الفرنسوية بحيث ان التلميذ بمدرستنا يكون بعون الله حافظا لكتابنا القدس ومحضرا للرتبة الثالثة المسماة برتبة . المكودي في جهة جامعنا الاعظم جامع الزيتونة . ومحضرا للشهادة الابتدائية من جهة اللغة الفرنسوية

هذا ولزيادة نشر التعليم بين شعبنا المتعطش له قد جعل مدير المدرسة برنامجا ليليا لجميع الاقسام يكون فيه التعليم كالنهار

والارشادات لذلك والتقييد بمحل مدرستنا الكائن بنهج سوائي باخير عدد ٧٨ قرب بطحاء الحلفاوين

مدير المدرسة : « بوعثمان القبطوني »

الرشيد

تاريخنا في عاداتنا

قسطلية

(٢)

ولفهم دلالة الاسم المتقدم يجب علينا التعرض بكلمة وجيزة في تاريخ الناحية الروماني

امتنع مجلس الشيوخ الروماني من اضافة جهة السيرتين وجعلها ولاية في اول الاحتلال بل اقتصر على املاك قرطاجنة وبقت الناحية الاخرة .. وكتب عنها طويلا وعن سكانها ووصف حالتها المؤرخ الشهير . ديدرودي سيسيل . وهكذا بقت تلك النواحي يسودها الاضطراب والثورات مائة وخمسين سنة منذ ولاية اسكيون اميليان و ٢٥٠ سنة اذا رجعنا الى ولاية زاما .. وبعد انتهاء حروب يوغورتا سنة ١٠٦ قبل المسيح قسمت جهة السيرتين . راجع تاريخ سالبست . واضيفت لحكم روما الاول الذي امتد ملكه الى بحر السيرتين وقد ساعد يوبا المتقدم مجهودا كبيرا لمقاومة الرحل لفائدة روما . راجع تاريخ استرابون كما ملك والده الولاية مسيبسا ويوشرس واعترضتهما عوائق حفظ لنا التاريخ بعضها

وبعد ثورة تكفرينا ودعاية تاسيت التي امتدت من سطيف الى جهة القرهمات انذر جوبا بالخطر الذي يهددها من جهة السيرتين انما بقت على حالتها فتملك جماعة جوبا واسست عدة مدن وجددت ما اندرس من المدن القرطاجنية كاشولة قرب المهدية وصارت هاته المدن كابواب لنوميديا مقر الحكم الروماني . ومن الابواب الاخيرة دخل سيزار وانتفع بالتمهيد المشهور الذي قام به عمه الاكبر ماريوس من عقد صلات الود بينه وبين الجيتول وارتبطت العلائق بين الاخيرين وملوك نوميديا لعلاقتهم بها من الوجهة الاقتصادية لبيع صابتهم وشراء القمح وحالفتهم روما ضد البوميين

وبعد معركة الجم تغيرت السياسة وحدود نوميديا وغالب جهة الجيتول . راجع تاريخ ديو . ودخل احد ملوك الناحية تحت ولاية اكتوان فنظم اكتاف اموره وبعد موت حاكم موريتانيا سنة ٣٣ قبل المسيح جمعت روما تحت امرها شمال افريقيا وفي سنة ٣٠ اتى اغوسطوس فغير حالة الجنوب التونسي اذ راه عقم تلك السياسة وعدم نجاحها وهي تسليم مقاليد البربر والجيتول لرؤساء منهم وهي الطريقة التي حبذها المؤرخ تاسيت وقضى عليها كاليكولا ... فاسس اغوسطوس عدة مدن حرة ومقاطعات رومانية وقلاع وحصون في جهة الجنوب التونسي وفي قفار السيرتين الموحش . راجع الرحلة الاثرية في الايالة التونسية تاليف قيران . وترمي سياسة هذا التاسيس لجعل جهة السيرتين في اتصال تام بمدينة افراغنة والاغريق من جهة الشرق وبمدينة برقه والسيرينائك ومن جهة الغرب بمدينة قرطاجنة وروما ..

ولما ايقن عدم نجاح السياسة الاخيرة ابقى سلم الموريتاني من جديد الى جوبا الثاني الذي انتزع منه كاليكولا ملكه بعد ثورة قبائل الموزولمان والجيتول فاسس حصونا عديدة واطلق عليها اسم قسطلية كما اتخذ طرق عسكرية تبتدي من قفصة وتمتد نحو الجنوب كما اتبع هاته السياسة من ازبول اغوسطوس واسسوا المدن وزاد فاسبيان في عدد الجيش والحصون والجباية بعد معركة اهل الجنوب وسكان طرابلس وقيام الكاهنة مع الاخرين واهتم هادريا بهاته الناحية وطبق سياسة ونظرية سيبسو التي ترمي لتساهل في كل شيء خصوصا في جهة الجنوب لاقرار الرحل وجعل الاسواق واستبشر اهل الواحات عند دخول هادريا من اسبانيا الى افريقيا كما ذكر اسبيريان وذلك لاحتجاب الغيث عن الناحية خمسة اعوام وان كان هذا الامر طبيعي كما قال بعض المؤرخين وفسروا بان الناحية المتقدمة كانت في ذلك العصر اكثرها مشجرة زيتونا كما تفيدنا الابحاث العديدة وكذلك الاثار مثل المعاصر وغيرها وبقايا الزيتون . ونجد في تاريخ الين ذكر التمر مع ملاحظته بان هذا التمر ردي جدا . وعقد فصلا كاملا لفلاحة النخلة واعتقادات معاصرية في اكل التمر ومضارة ومنافعه وما يستعمل الطب منه . وبعض نظريات منها ان هذا التمر عاجز عن مزاحمة تمر الشرق كما نجد في كتابه الثاني الفصل ١٨ صحيفة ٥١ وصفا دقيقا خلايا للواحة الافريقية مطابقا ليومنا هذا

(يتبع)   محمد بورقعه

مقتطفات

اختراع جديد

يقلق الدوائر العسكرية ويقعدها

هكذا يدعون في اوروبا السلام وتنبذ الحرب « البلاء الجديد » اسم لبندقية جديدة اخترعها الالماني يدعى الدكتور كرليش وقد اختار لها هذا الاسم لانها تختلف اختلافا كليا عن البنادق المعروفة شديدة الفتك محكمة الاصابة بعيدة المرمى وقد جاء في وصفها وتجربتها انها اشد جميع انواع البنادق المعروفة في العالم فتكا واحكمها اصابة

ورصاصة هذه البندقية الحديثة عند انطلاقها سرعة تفوق التصور لم يحلم بها وتزداد هذه السرعة كلما ازداد انطلاق الرصاص . اما رصاصها فحسن وقد اسماه المخترع (البلاء ذو الاجنحة) وهو اشد خطرا وفتكا من رصاص (دمدم) المعروف . فهو عند اصطدامه بجسم بعد انطلاقه يتفتت الى شظايا فتخترقه كل شظية بعمق يزيد مائة ضعف عما يبلغه الرصاص المألوف العادي فضلا عن سرعته التي تفوق التصور . ولهذا الرصاص قوة غريبة فهو يخترق الدبابات وصفائح الفولاذ كلمح البصر وينفذ منها الى مسافات بعيدة جدا

وفي البريد الاوروبي الاخير ان المخترع الالماني اتفق مع احد اصحاب مصانع الادوات الحربية في الدانيمارك على صنع هذا « البلاء الجديد » مع المحافظة التامة على كتمان سر البندقية ورصاصها

واجاب المخترع على سؤال القاه عليه صحافي الماني قائلا (ان باختراعي الجديد لم يبق للاسلحة المستعملة الان قيمة فحامل هذه البندقية يستطيع ان يصيب الطيارة مهما كانت مسرعة وفي اعلى طبقات الجو

وقد اقام هذا النبا الدوائر العسكرية واقعدها وراحت صحف اوروبا وخصوصا صحف انكلترا تملا اعمدتها بحث (البلاء الجديد) حتى ان حكومة لندن اوفدت بعض ضباطها ومن الولعهم باعا في التجسس واكتشاف الاسرار الى الدانيمارك للتحري عن هذا السلاح الحديث وجمع المعلومات المشوقة عنه

وما كادت الالسن تتناقل خبر هذه البندقية العجيبة حتى قصد بعض الصحافيين الى المخترع يسالونه عن حقيقة ما سمعوا فاكد الخبر وشرح لهم سر البندقية وكيفية صنعها ولكنه ابى التصريح باقل كلمة عن سر الرصاص وكيفية صنعه والبارود الذي يحشى به الخرطوش .

الاستقلال

بورصة الاموات

اليك حادث ايها القارىء لستغرب دهشتي واريد ان استفز دهشتك .

في صباح احد ايام الشهر الماضي وجدوا امرأة مريضة فوق قبر في احدى مقابر (بودابست) عاصمة هنكاريا فنقلوها الى المستشفى ولما ملكت صحتها حكت قصتها قالت :

اني ارملة رجل يهودي وقد مات زوجي منذ [illegible] عنه . وفي خلال هذه المدة لم انقطع يوما واحدا عن زيارة قبره صباحا مستصحبة معي لائحة اسعار البورصة في ذلك النهار لكي اقراها وهو تحت التراب (هكذا)

لا تضحك ايها القارىء وتقول الا ان العالم « بموت اليهودي وخاطره في .. البورصة » بل اسمع تتمة حديث المرأة . قالت :

هذه العملية (اعني اطلاع المرحوم زوجها على البورصة يوميا) قد افادتني كثيرا لان المرحوم كان يتراءى لي في الحلم ويرشدني الى الاسهم التي يجب ان اشتريها والاسهم التي يجب ان ابيعها . وهكذا نجوت من الكارثة التي لحقت الفرنك الروماني واستفدت من الفرنك الايطالي قبل تثبيته وضاربت على الليرة الانكليزية والدولار الاميركي قبل هبوط اسعارهما وربحت ثروة لا يستهان بها . ولكنني مؤخرا انحرفت صحتي وكابرت وذهبت الى القبر كعادتي فاصابني ما اصابني اﻫ .

قال للوليد بن عبد الملك مرة رجل من حاشيته بعد موت الحجاج : يا امير المؤمنين رايت الحجاج في المنام . قال وماذا قال لك ؟ فاجابه لقد قال لي يا ابن الخناء لامك الهبل فضحك الوليد وقال لقد صدقت انك رايت حقيقة ابا محمد الحجاج في المنام لان هذه هي لغته !

وانا اقول صدقت هذه المرأة بانها كانت ترى زوجها الصراف في المنام ويكلمها عن البورصة والمال . لان هذه هي لغته !

الفتيات الموظفات

مجلس وزراء النمسا له صلاحية التشريع نظير مجلس وزرائنا ولذا لا تقع النمسا فيما تقع فيه فرنسا في هذه الايام من سقوط وزارات متتابع . كلما اصطدمت وزارة بمسالة انقاص مرتبات الموظفين .

ومن جملة المراسيم التي اتخذها مجلس وزراء النمسا في منتصف الشهر الجاري مرسوم يقضي بان كل فتاة موظفة في الحكومة متى ارادت الزواج يعتبر صك زواجها طلبا منها بالاستقالة او الاحالة على التقاعد .

وهذا المرسوم له ذيل . والنكتة في هذا الذيل يقول هذا الذيل ان كل موظفة تعيش مع رجل عيشة زواج غير شرعي تخرج من وظيفتها .

وهو احتياط كيلا تجد الفتاة الموظفة حيلة مشروعة فتجمع بين الزوج وبين الوظيفة معا .

الف باء

فكاهات

تردد كاهن الى احد بيوت رعيته . وكان في البيت امرأة حامل . وكانت تكره الكاهن لثقالته . فقال لها يوما :

— يا ابنتي يجب ان اصلي لك لكي يرزقك الله غلاما !

فقالت له : لا لزوم للصلاة . انا اعرف اني سالد غلاما . وسيكون في المستقبل كاهنا !

فاجابها وكيف عرفت ذلك ؟؟

قالت . لانه ثقيل جدا . واشعر بثقله قبل ولادته ...

فاعرف الكاهن ولم يعد مرة اخرى لزيارة هذا المنزل ! ..

العاصفة

❮ الطائف العصرية ❯

مجلة روائية واكبرها مزينة بالصور ويكون عدد منها رواية تامة ورواية مسلسلة . ثمن العدد الواحد منها (١٢٥) . اطلبوها من الباعة ومن السيد البشير من عمارة بسوق السراجية عدد ٣٠

الف ليلة وليلة

يقولون خير سمير يؤنسك [illegible] وظرف نديم يحدثك كتاب طريف تضحكك [illegible] وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية رائقة يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية يحوي كل عدد منها رواية من اجمل [illegible] الروايات ورواية مسلسلة مع فكاهات ومنتخبات ادبية في غاية اللذة والفائدة

وتمتاز روايات مجلة الف ليلة وليلة بعذوبة كتابتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب والموضوع والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها . والف ليلة وليلة تطلب من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق السراجية عدد ٣٠ وثمن العدد الواحد فرنك واحد فقط . اقتنوا عددا واحدا وقريبا

العاصفة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاخلاق اسلوبها اللطيف ومباحثها اللذيذة اذا طالعتها الاول مرة لا تستطيع ان تترك على مطالعتها باستمرار اطلبوها من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق السراجية عدد ٣٠ وثمن العدد فرنك و (٢٥) صانتيما

القناعة

توفق الفاضل الوطني النشيط السيد علي [illegible] التاجر الشهير بسوق البلاغجية عدد ٢٠٥٨ [illegible] الى الان [illegible] جمعية (احيا الطابة) ذلك المشروع الوطني الجليل . حيث قرر بمناسبة الاسقاط السنوي التي تجريه محلاته . ان يقدم ورقة من يانصيب (احيا الطابة) بعنوان هدية لكل من يشتري قيمة [illegible] فرنك من بضائعه المتنوعة المشهورة بالجودة ورفعة [illegible]

فعلى كل وطني محب لبلاده ان يشتري لوازمه من محلات هذا التاجر الوطني التي اشتهرت [illegible] والامان والمعاملة الحسنة فيتمتع بمزايا الاسقاط العظيم في الاسعار ويفوز بالهدية القيمة ويعقد بمحلاته وبساهم بنصيب في اقامة مشروع وطني جليل يتوقف على ضمان حياته تكوين مستقبل سعيد لابناء البلاد فهلموا الى هذا العمل الصالح حيث تفيدون وتستفيدون

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج انقلترة عدد ٢٠٨ بساحة الحلفاوين ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الملاقاة حيث انه عليم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج انقلترة عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مكتبة الرجاء

نهج الكتبية عدد ٢ تونس

لصاحبها عبد القادر سلامه وشركائه

في هذه المكتبة ما يشبع نهم الاديب المثقف وما يروي ظمأ المتعلم المستفيد وما يسلي السمار والمكدودين وما ينفع التاجر في متجره والعامل في محله والكاتب في مكتبه والنساء في بيوتهن كل ذلك باسعار معتدلة متسامحة ولرغبتها الصادقة في نشر العلوم وتثقيف القوم قد اقتصت من اثمان جميع الجرائد والمجلات الاسبوعية والشهرية حتى يسهل اقتناؤها على الغني والفقير والحاضر والبادي وقد جعلت من اثمانها ما ياتي :

جريدة الاخوان المسلمين	١٠٠٠	اشتراك ثلاثة اشهر	١٥
اللطائف المصورة	١٠٧٥	»	٢٤
الصباح	١٠٧٥	»	٤
كل شيء والدنيا	١٠٧٥	»	٢٤
الفكاهة	١٠٧٥	»	٢٤
المصور	١٠٧٥	»	٢٤
الكواكب	١٠٢٠	»	١٨
الرسالة	١٠٧٥		

كما يوجد بها نور الاسلام والهداية الاسلامية ومكارم الاخلاق الاسلامية ونشر الفضائل والاداب الاسلامية والتقوى الخ الخ كل ذلك باسعار معتدلة ولباعة الجملة في كل ذلك تنزيل مخصوص والاشتراكات تدفع مقدما من الجميع

شركة اسطوانات ام الحسن

راجت بين العموم اسطوانات ام الحسن واقبل عليها الناس اقبالا يدل على اتقان ما سجلته من القطع الغنائية من حيث نقاوة الصوت واختيار القطع وحلاوة التلاحين وقد شارك في هذا التسجيل ابرع الفنيين والى القاري بعض اسماء اسطواناتها :

تسجيل السيدة شافيه رشدي

انزاد النبي وفرحنا بيه

خمسه وخميس

صفر عسل

راجلي ما يخليبش ...

محبوبي هرب علي

لاش ما تجاوبش يا خموريه

هذه الموضه

لاش كيفي مسحون

وريني وجهك يا طفله

فرهد بالك يا مضيوم

حلي سنونك

تسجيل الانسة رتيبه

يا لطيف اللطف

ولد الجلابه

ما نحبش تكلمني

بوشمه زنزار

انضيع ان ما داويتني

سالتك بالله

توانياج دي تونس

في بالي عشرنا دبيه

البرتقاله

بو بو ادا ياني

تسجيل سيد افندي شطا

الفجر شقشق

كل جميل

تقسيم عود

تسجيل الاستاذ البشير فهمي

صبيه حلوه

مسكين المتزوج باثنين

انا قلبي طاب

يا عازب بركه بزيك

القمارجي

وعدد وافر من الاسطوانات سجلها الاساتذان محمد عبد العزيز والشير مزراحي والشيدان محمد القلي والمنوبي الفرجاني من قصائد وبغدادي وسلاميه الخ

للاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرسم للرجال والنسا والشبان وكلامط ومحارم وكونوليات وبشاكير ودرابة بيضة وشخمة وبرانس موستي وصوف، عال، وبر فيز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٠٢٩٢

❮ مجلة الطائف العصرية ❯

ومجلة « الف ليلة وليلة » و« العاصفة » واغلب المجلات والجرائد الشرقية تباع عند السيد البشير بن

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الخنقي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ تونس